

أسد الغابة

وأخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك حدثنا أبو كامل أخبرنا الليث بن سعد ح قال أحمد : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أخبرنا يونس بن محمد أخبرنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي رهم السماعي أن أبا أيوب حدثهم أن النبي A نزل في بيته الأسفل وكنت في الغرفة فهريق ماء في الغرفة فقامت أن وأم أيوب بقطيفة لنا نتبع الماء شققا أن يخلص إلى رسول الله A فنزلت إلى رسول الله A وأنا مشفق فقلت : يا رسول الله إنه ليس ينبغي أن نكون فوقك فانتقل إلى الغرفة . فأمر رسول الله A بمتاعه فنقل فقلت : يا رسول الله كنت ترسل إلي بالطعام فانظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت فيه يدي حتى كان هذا الطعام الذي أرسلت به إلي فنطرت فلم أرى أثر أصابعك . فقال رسول الله A : " اجل إن فيه بصلا فكرهت أن آكل من أجل الملك وأما أنتم فكلوا " . وقد روي أن الطعام كان فيه ثوم وهو الأكثر . والله أعلم .

روى حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس : أن أبا أيوب أتى ابن عباس فقال له : يا أبا أيوب إني أريد أن أخرج لك عن مسكني كما خرجت لرسول الله A عن مسكنك وأمر أهله فخرجوا وأعطاه كل شيء أغلق عليه بابه فلما كان خلافة علي قال : ما حاجتك قال : حاجتي عطائي وثمانية أعبد يعملون في أرض وكان عطاؤه أربعة آلاف فأضعهما له خمس مرات فأعطاه عشرين ألفا وأربعين عبدا وكان أبو أيوب ممن شهد مع علي Bهما حروبه كلها ولزم الجهاد وقال : قال الله تعالى : " انفروا خفافا وثقالا " : التوبة 41 . فلا أجدني إلا خفيفا أو ثقيلا . ولم يتخلف عن الجهاد إلا عاما واحدا فإنه استعمل على الجيش رجل شاب فقعد ذلك العام فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول : ما علي من استعمل علي .

روى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر والبراء بن عازب وأبو أمامة وزيد بن خالد الجهني والمقدم بن معد يكره وأنس بن مالك وجابر بن سمرة وعبد الله بن يزيد الخطمي ومن التابعين : سعيد بن المسيب وعروة وسالم بن عبد الله وأبو سلمة وعطاء بن يسار وعطاء بن يزيد وغيرهم .

وفي أبو أيوب مجاهدا سنة خمسين وقيل : سنة إحدى وخمسين وقيل : سنة اثنتين وخمسين وهو الأكثر وكان في جيش وأمير ذلك الجيش يزيد بن معاوية فمرض أبو أيوب فعاد يزيد فدخل عليه يعوداه فقال : ما حاجتك قال : حاجتي إذا أنا مت فاركب ثم سغ في أرض العدو ما وجدت مساغا فإذا لم تجد مساغا فادفني ثم ارجع فتوفي ففعل الجيش ذلك ودفنوه بالقرب من القسطنطينية وقبره بها يستسقون به وسنذكر طرفا من أخباره في كنيته إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

خالد بن زيد .

س خالد بن زيد . قال أبو موسى : ذكره بعض أصحابنا أنه غير أبي أيوب . روى حسين بن أبي زينب عن أبيه عن خالد بن زيد عن رسول الله ﷺ قال : من قرأ : " قل هو الله أحد " : الإخلاص 1 ، إحدى عشرة مرة بنى الله له قصراً في الجنة فقال عمر : والله يا رسول الله إذا نستكثر من القصور فقال رسول الله ﷺ : " فافعل D آمن وأفضل " . أو قال : " آمن وأوسع " . أخرجه أبو موسى .

خالد بن سطيح .

د ع خالد بن سطيح الغساني . أدرك النبي A . في إسناده حديثه نظر . أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً .

خالد بن سعد .

س خالد بن سعد . ذكره عبدان بإسناده عن هاشم بن هاشم عن عامر عن خالد بن سعد : أن رسول الله ﷺ قال : " من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر " . أخرجه أبو موسى وقال : كذا أورده وهو خطأ والصواب ما رواه أحمد بن حنبل وذكر حديثاً أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي أخبرنا مكي أخبرنا هاشم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد عن النبي A . وكذلك رواه الناس عن هاشم .

أخرجه أبو موسى .

خالد بن سعيد بن العاص